

الكليني والكافي

[512] وروى عنه الحسين بن محمد، الكافي: الجزء الاول، باب كراهية التوقيت، الحديث 7. وروى عنه محمد بن يحيى والحسن بن محمد، باب التمهيم والامتحان من كتاب الحجة، الحديث الثاني والثالث. وروى عنه أحمد بن أبي زاهر، كما في الكافي: الجزء الاول، كتاب الحجة، باب أن الأئمة يزدادون في ليلة الجمعة الحديث الثاني. وفي هذا الحديث محمد بن يحيى يروي عن أحمد بن أبي زاهر. يتضح من ذلك أن محمد بن يحيى مرة يروي عن جعفر بن محمد الكوفي مباشرة بلا واسطة، وأخرى يروي مع الواسطة كما في هذا الحديث. أما وثيقة الرجل فلا كلام فيه، إلا أن الصدوق قد استثنى ما يرويه محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد (1)، وهذا يلفت النظر، وقد يقال: إن الرجل ضعيف، وإلا العالم بالصواب. ثم إن الكليني يروي عن جعفر بن محمد بواسطة في ثلاثة عشر موردا. الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر: هو الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر؛ أبو عبد الله الأشعري القمي (2). ورد في الكافي بعنوان: أبو عبد الله في مائة وثمان مواردا. قال عنه النجاشي: "... ثقة، له كتاب النوادر، أخبرنا (3) محمد بن محمد، عن _____ (1) الفهرست للطوسي: ص 145، ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري. (2) انظر معجم الرجال للخوئي: 6 / 71 - 77. (3) في الاصل: " أخبرنا "، والصواب ما أثبتناه.